



## الْفَضْلُ السَّائِعُ عَشْرِينَ

### في الأحاديث والآثار الواردة في يوم المزدلفة وما يتعلق به

#### باب في صلاة المغرب دون جمع

٢٩٥٩ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: رَدِّتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنَاخَ فَبَالَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَّتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ فَتَوَضَّأَ وَوُضِئَ لَهُ خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ»، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ رَدَفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غَدَاةً جَمْعًا (١).

٢٩٦٠ - وَعَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ سَتَيْنِ الْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ» (٢).

(١) صحيح، تقدم تخريجه.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٤٤): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ابن الجراح)، عَنْ شُعْبَةَ (ابن الحجاج)، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ (عبد الرحمن بن مغل)، به.

أبو شريقي، قال مسلم بن الحجاج: نراه بصرياً، وقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «المنفردات والوحدان» (١٢٣٤)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ٣٩١)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٩).

٢٩٦١- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «أَنَّه صَلَّى دُونَ جَمْعٍ بِالْأَجْبَالِ»<sup>(١)</sup>.

٢٩٦٢- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِجَمْعٍ»<sup>(٢)</sup>.

٢٩٦٣- وَعَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، «أَنَّه صَلَّى مَعَهُمَا بِجَمْعٍ»<sup>(٣)</sup>.

٢٩٦٤- وَعَنْ أَبِي حُصَيْنٍ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَحَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ وَرَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَمَا أَفَاضَ الْإِمَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَذَّنَ وَأَمَّ

= قال ابن معين في «معرفة الرجال» (١ / ١٢٤): روى شعبة، عن شرقي - صاحب عكرمة - وعن أبي شرقي جميعًا.

(١) إسناده ضعيفٌ: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ٣٤٥) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ابن الجراح)، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ (الثوري الكوفي)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، بِهِ. قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ، فيه عبد الأعلى هو: ابن عامر الثعلبي الكوفي.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٣٥٢)، و«تهذيب التهذيب» (٦ / ٩٥)، و«التقريب» (٣٧٣١).

(٢) إسناده صحيحٌ: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ٣٤٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (القطان).

وابن حزم في «المحلى» (٧ / ١٢٩) من طريق عبد الرزاق (ابن همام)، كلاهما (يحيى وهمام)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن أبي الزبير (محمد بن مسلم المكي)، به. قُلْتُ: إسناده صحيحٌ، قد صرح ابن جريج وأبو الزبير بالسماع كما عند ابن حزم في «المحلى».

(٣) إسناده ضعيفٌ: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ٣٤٦) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ابن عبد الحميد الضبي)، عَنْ مُغِيرَةَ (ابن مقسم الضبي)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (ابن يزيد النخعي)، عَنْ الْأَسْوَدِ (ابن يزيد النخعي)، بِهِ.

قُلْتُ: في إسناده عنعنة المغيرة بن مقسم وهو مدلس، خاصة عن إبراهيم. تقدم الكلام عليه مرارًا.

الْقُرَشِيِّ بَعْدَمَا أَفَاضَ الْإِمَامُ»<sup>(١)</sup>.

٢٩٦٥ - وَعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عُمَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَانَ بْنَ عُمَانَ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي الشَّعْبِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ جَمْعًا»<sup>(٢)</sup>.

٢٩٦٦ - وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «لَا أَعْلَمُ الصَّلَاةَ لَيْلَةً جَمَعَ إِلَّا بِجَمْعٍ»<sup>(٣)</sup>.

٢٩٦٧ - وَعَنِ السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةَ قَالَ: «صَلَّى بِنَا سَالِمٍ الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ جَمْعًا»<sup>(٤)</sup>.

٢٩٦٨ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «لَا يُصَلِّي الْمَغْرِبُ إِلَّا بِجَمْعٍ إِلَّا أَنْ تُنْخَطِطَ طَرِيقًا، أَوْ تَضَلَّ رَاحِلَتُكَ»<sup>(٥)</sup>.

٢٩٦٩ - وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّى فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي الطَّرِيقِ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ»<sup>(٦)</sup>.

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٥) حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، به.

قُلْتُ: إسناده صحيح، وأبو حصين هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٥) حدثنا ابن مهدي، عن خالد، به.

قُلْتُ: إسناده صحيح؛ خالد بن أبي عثمان، ثقة.

انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤٥).

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٥) حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، به.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٥) حدثنا ابن مهدي، عن السكَنِ، به.

(٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٦) حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن مجاهد، به. قُلْتُ: إسناده ضعيف، الليث هو: ابن أبي سليم، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

(٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٦) حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن =

٢٩٧٠ - وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جِئْتُمْ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَإِنَّكُمْ وَفَدٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ، وَإِنَّ السَّابِقَ لَيْسَ الَّذِي تَسْبِقُ دَابَّتُهُ وَلَا بَعِيرُهُ، وَإِنَّ السَّابِقَ مَنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ»، فَنَادَاهُ رَجُلٌ: أَيَّنَ أُصَلِّي الْمَغْرِبَ؟ قَالَ: «أَيَّنَ أَدْرَكَتَ مِنْ وَادِيكَ هَذَا» (١)

٢٩٧١ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ رَبَّيَا صَلَّى فِي الشَّعْبِ الْأَيْسَرِ عَلَى الْجَبَلِ» (٢).

٢٩٧٢ - وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ دُونَ جَمْعٍ، فَإِنْ فَعَلَ أَجْزَأَ عَنْهُ» (٣).

٢٩٧٣ - وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ» (٤).

=عَطَاءٌ، بِهِ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، ابْنُ إِدْرِيسٍ هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٦ / ٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهِ.

(٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٦ / ٤) حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهِ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٦ / ٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، بِهِ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، أَشْعَثُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْرَانِيِّ.

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٦ / ٤) حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، بِهِ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ زَمْعَةُ هُوَ: ابْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ، ضَعِيفٌ.